

خرج البعض في القنوات يتحدثون عن الصحابة رضوان الله عليهم بأوصاف غير لائقة فما نصيحتكم؟ الشيخ الغديان

عبد الله الغديان

خرج في بعض القنوات الفضائية اقوام يتحدثون في الصحابة رضي الله عنهم ويصفون بعضهم بأوصاف غير لائقة فهل هذا الفعل هل يجوز مشاهدة اولا مثل هذه الامور؟ وما الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال اصحابي كالنجوم بایهم اقتديتم لدیکم اهتدیتم وقال صلی الله علیه وسلم علیکم بسنتی وسنتة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی تمکنوا بها وعضوا علیها الى غير ذلك من الدللة علی مكانة الصحابة - [00:00:25](#)

رضي الله عنهم وهذه المكانة هي عند الله جل وعلا وبناء على ذلك لا يجوز لاحد ان يتعرض الصحابة رضي الله عنهم لأن هذا من باب الالذی هذا من باب الالذی والله تعالى يقول والذین يؤذون المؤمنین والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا - [00:00:52](#) واثما مبينا. ولا شك ان الانسان عندما يصدر منه اذى سواء كان للحي او كان للميت فانه داخل في عموم هذه الآية. وعلى هذا الاساس لا يجوز للانسان ان يصدر منه ولا - [00:01:19](#)

لا يجوز ايضا للانسان ان يستمع لهذا الشيء الا اذا كان يريد ان يرد على الشخص الذي صدر منه الالذی لأن هذا من باب الدفاع عن الصحابة رضي الله عنهم. هذا من جانب - [00:01:39](#)

ومن جانب اخر فالله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ويقول جل وعلا ان علیکم لحافظین کراما کاتبین یعلمون ما تفعلون. وبناء على ذلك فان الانسان الذي يتکلم کلامه - [00:01:59](#)

کلامه مكتوب في صحائف اعماله فان الله وكل شخص ملکین من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملکین من صلاة العصر الى صلاة الفجر الذي على يمينه يكتب الحسنات والذی على يساره يكتب السیئات - [00:02:19](#)

ويقال له يوم القيمة اقرأ كتابك کفى بنفسك اليوم عليك حسبيا ويقول الله جل وعلا ووضع الكتاب فتري المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغیرة - [00:02:40](#)

ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا. وعندما يقرأ الانسان في صحيفته فان لسانه فان الله سبحانه وتعالی يقول اليوم نختم على افواههم وتکلمنا ایدیهم وتشهد ارجلهم - [00:02:57](#)

ما كانوا يعملون ويقول ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد علیهم سمعهم وابصارهم وجلودهم كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء. وهي الى اخر الآية. فالانسان يجب - [00:03:17](#)

وعليه ان يتحرز فلا يصدر منه اذى لا بالقول ولا بالفعل لا للصحابة ولا لغيرهم لأن هذا سيؤخذ من حسناته يوم القيمة فان فنيت حسناته فانه يؤخذ من من اه ذنبه يعني ذنب المظلوم - [00:03:37](#)

يومين ويوضع على هذا الظالم لانه بالالذی يكون ظالما والله تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبین فيقتصر الله جل وعلا - [00:03:57](#)

من جميع الخلق من بعضهم وبالله التوفيق - [00:04:17](#)